

تفجيرات السعودية وتركيا تفرض على داعمين الإرهاب تغيير سياساتهم ودعم الحلول السياسية



خلفت التفجيرات الانتحارية في السعودية اهتمام القوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، حيث جاءت هذه التفجيرات بعد تفجير مطار أتاتورك في تركيا الأسبوع الماضي لتؤكد أن لا خطوط حمراء أمام الإرهاب الذي بات يشكل الخطر الأول والأهم على العالم أجمع، وكشفت هذه التفجيرات أيضاً أن التنظيمات الإرهابية، ولا سيما «داعش»، لا يمكن السيطرة عليها بشكل كامل من قبل الدول التي دعمتها كالسعودية وتركيا، بل لها مشروعها الخاص الذي يبدأ بالسيطرة على السعودية والمواقع الإسلامية المقدسة فيها كالحرمين الشريفين كأساس لبناء دولتها المزعومة، الأمر الذي يفرض على كل الدول تغيير سياساتها في المنطقة ولا سيما في سورية، وإيقاف حدودها والدعم المالي للمسلحين لإنهاء الأزمات والتوصل إلى حلول سياسية.

وفي السياق، قال بيتر بيرغن، محلل شؤون الأمن القومي في شبكة «سي أن أن»، إن المقصود من التفجيرات الثلاثة التي ضربت المملكة العربية السعودية، الأثنين، هو إخراج السعوديين. واعتبرت عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس الاتحاد الروسي أولغا كوفيتيدي، أن الاعتذار الذي تقدم به رئيس النظام التركي رجب أردوغان إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واستئناف الحوار السياسي بين البلدين سيسهمان على الأقل في إيجاد مواقف حول سورية للعمل المشترك. من جهته، حذر رئيس تحرير مجلة «قضايا الاستراتيجية القومية»، أديجار كروتوف، من أن تركيا لن تغير بصورة جذرية النهج الذي اتبعته سابقاً، وستواصل العمل وفقه وقد لا يكون بذلك الشكل العلني اللفظ، بل ستعمل بصورة سرية أكثر في دعمها للتنظيمات الإرهابية.

وشكل الملف اليمني مادة رئيسية للحوار، فأكد الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبد السلام، بأن مفاوضات الكويت استطاعت تعريف المجتمع الدولي بحجم العدوان والحصار الذي يتعرض له اليمن، وعبئته الحرب التي تشن عليه.

لسياسته التي أدت إلى نتائج وخيمة في الاقتصاد بسبب المقاطعة الروسية لتركيا، مضيفاً «أن أردوغان قرر أن يعتذر من روسيا بعد أن استنفذ كل الفرص الداخلية في تهدئة الشعب في تركيا».

وقال كروتوف: «إن كلمات الاعتذار التي أرسلها أردوغان إلى الرئيس بوتين مرتبطة بحادث إسقاط الطائرة، لكن هناك أسباب عميقة جداً حالت دون التوافق بين موسكو وأنقرة في قضايا عدة».



بيرغن لـ «سي أن أن»: تفجير المدينة يقصد به إخراج السعودية وجاء بعد دعوة «داعش» لهجمات في رمضان

قال بيتر بيرغن، محلل شؤون الأمن القومي في شبكة «سي أن أن»، إن المقصود من التفجيرات الثلاثة التي ضربت المملكة العربية السعودية، الأثنين، هو إخراج السعوديين. وأضاف: «مهاجمة مسجد الشريعة وموقع أمريكي (القنصلية في جدة) والمدينة المنورة، يقصد منها جمعاً إخراج السعوديين، إلا أن مهاجمة المدينة المنورة بالتحديد لما لها من قدسية كبيرة يقصد به على وجه الخصوص العائلة المالكة، باعتبار أنهم «خدم الأماكن المقدسة»، لافتاً إلى «الحرمين الشريفين» في مكة والمدينة.

وتابع بيرغن قائلاً: «أن هجوم المدينة ذو تأثير سلبي للغاية على من يقف خلفه، نظراً للموقع ذي القدسية العالية إلى جانب التوقيت وهو شهر رمضان، الأمر الذي سيثير حملة انتقادات في العالم الإسلامي، والذي بدأ بالفعل. وهذا جاء بعد دعوة «داعش» لهجمات في رمضان».



كوفيتيدي وكروتوف لـ «سانا»: أردوغان مستمر في دعم الإرهاب وعليه التخلي عن تطلعاته التوسعية



اعتبرت عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس الاتحاد الروسي أولغا كوفيتيدي، أن الاعتذار الذي تقدم به رئيس النظام التركي رجب أردوغان إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واستئناف الحوار السياسي بين البلدين «سيسهمان على الأقل في إيجاد مواقف حول سورية للعمل المشترك».

وقالت كوفيتيدي: إنه «من المفيد أن يتخلى أردوغان عن تطلعاته التوسعية وعن موقفه المتمزمت بشأن سورية، ويعترف بدور القيادة السورية في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وفي جريها ضد العدو المتمثل بالإرهاب الدولي، ما يعطي خطوة جديدة تسهم في تقريب مواقف روسيا وتركيا، ومنطلقاً إيجابياً لجهة حل الأزمة في سورية».

من جهته، حذر رئيس تحرير مجلة «قضايا الاستراتيجية القومية»، أديجار كروتوف، من أن تركيا لن تغير بصورة جذرية النهج الذي اتبعته سابقاً، وستواصل العمل وفقه، وقد لا يكون بذلك الشكل العلني اللفظ، بل ستعمل بصورة سرية أكثر في دعمها للتنظيمات الإرهابية.

وأشار إلى أن أردوغان أبعد داود أوغلو عن مركز القرار ليركز السلطة بيده، نظراً لوجود معارضين



عبد السلام لـ «المسيرة»: مفاوضات الكويت عرّفت العالم بحجم العدوان على اليمن وعبئته

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبد السلام، بأن مفاوضات الكويت استطاعت تعريف المجتمع الدولي بحجم العدوان والحصار الذي يتعرض له اليمن، وعبئته الحرب التي تشن عليه.

وكشف عبد السلام عن أن العدوان كان يستهدف من تلك المفاوضات انتزاع مطلب وحيد هو تسليم السلاح من دون النظر إلى باقي المطالب، ممثلة في تشكيل حكومة وحدة وطنية ومعالجة الجانب الأمني والعسكري بشكل كامل، وأن تكون الحلول مكتملة من خلال المفاوضات.

ولفت الناطق الرسمي لأنصار الله، بأن الحوار في دولة الكويت المضيفة مع سفراء دول العالم تمكن من تعريفهم أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون هناك حرب تحت عنوان شرعية، لأن هذا لا يبرز قتل الشعب اليمني ولا تدمير بناءه التحتية.

وفي ما يتعلق بسير المفاوضات في الكويت على مدى الشهرين الماضيين، قال عبد السلام: «في تلك الفترة الماضية من المشاورات، استطاع الوفد الوطني الذي مثل الوطن بكل ما تعنيه الكلمة، بمعانياته بجراحه، بالآله، استطاع أن يفند أطروحات المرتزقة ومن يقف معهم، واستطاعنا بعون الله، أن نوضح الصورة للمجتمع الدولي سواء في ما يخص الحصار النظام والغاشم، أو في ما يخص استمرار العدوان، أو في ما يخص الحلول السياسية أو عبئته هذه الحرب العبثية وغير المبررة».

وكشف عبد السلام عن أن المفاوضات لم تقتصر على تعريف المجتمع الدولي وحسب، وقال: «كذلك استطاعنا أن نوضح الصورة للبلد المستضيف دولة الكويت، وتعرفت أيضاً على مجريات الوضع، واستطاعنا أن نوجد صورة أخرى وأن لم تكن توازي متغيرات المملكة العربية السعودية لدى الأطراف الدولية».

ولفت إلى أن «الطرف الآخر ممثلاً في وفد الرياض كان يريد من هذا الحوار مسألة واحدة فقط وهي مسألة الانسحابات وتسليم السلاح، لا يريد حواراً حقيقياً، لا يريد تشكيل حكومة وحدة وطنية، لا يريد بحث مؤسسة الرئاسة».

وحول ما يتم الحديث به عن الشرعية، قال عبد السلام: إن «ما يتم التلغني به دائماً لدى الطرف الآخر الذي يمثل وفد الرياض، لقد استطاعنا أن نوضح للرأي العام العالمي، وخاصة الوقائع الدبلوماسية لدى السفراء، أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون هناك حرب تحت عنوان شرعية».



«أن بي أن»

تفجيرات إرهابية استهدفت السعودية بعد تكرار مسلسل التفجيرات في العراق والوصول إلى مطار أتاتورك في تركيا، وقبلهم في الأردن ودائماً في سورية ومرورا بالعمليات الانتحارية في القاع اللبنانية، كلها محطات دموية تستدعي توحيد طاقات وإمكانات الأمة لإسقاط أهداف الحرب الإرهابية كما قالت حركة أمل في بيانها اليوم (أمس)، وإنشاء غرفة عمليات موحدة لخوض هذه الحرب أمنياً وعسكرياً وثقافياً، بالجملة وليس بالمفرق. أن أوان التعاون والتضيق العابر للحدود لصد الإرهاب العابر للمجتمعات، فهل تشكل الرسائل الدبلوماسية «الداعشية» في المنطقة حافزاً للوحدة؟ فإلى متى الانتظار، وهل تستطيع المنطقة الصمود أكثر تتفرج على تمدد «داعش» شرقاً وغرباً؟ الدماء تسيل والشهداء يسقطون والجرحى يعانون والمواطن بات ضحية مرتين، مرة في استهدافه ومرة بخذلانه، فلا يجد أمامه لا رؤية سياسية ولا عسكرية جامعة موحدة لضرب الإرهاب، فيستل «داعش» من بين التباينات، ويطل من بين الخلافات ويزيد من التباين بدل تقريب المسافات بين دول المنطقة وقواها لتوحيد الأمة. لم تعد المخاطر الدبلوماسية تستبعد أحياناً، مساحات كلها جهات مفتوحة، والإرهاب يمنع حلول الأعياد فيحل الحداد كما في العراق اليوم، فإلى متى وماذا تنتظر بعد؟ داخلياً، تغيب الأحداث في عطلة العيد، وعلمت nbn أن رئيس الحكومة تمام سلام غادر إلى السعودية لداء العمة، وسيلتقي الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز.



«أل بي سي»

فطر سعيد... تبدأ العطلة اعتباراً من يوم غد (اليوم) لتشكّل فسحة بالنسبة إلى الجميع مسؤولين ومواطنين عاديين بعد فترة من الأيام العصيبة، بدءاً من مجزرة القاع وصولاً إلى المخاوف التي أعقبها. في عطلة الأعياد تبدو الجهوية الأمنية في أعلى درجاتها، ليتمكن المواطنون من تضيئة الأعياد بمنسوب منخفض من القلق، وتكتسب هذه الإجراءات أهميتها القصوى بعد العمليات الإرهابية التي ضربت العراق والسعودية وتركيا وصولاً إلى بنغلادش وأندونيسيا، ما هي الإجراءات الأمنية المتخذة بالتزامن مع حلول العيد وبدء العطلة؟

والجميع تحت وطأة الإرهاب، فما حانت بعد ساعة الحراك الجدي؟ حل العيد واحمرّ الدم يصبغ عواصم المنطقة ومدنّها، ليبقى الأمل بعد أفضل أمنية يتبادلها الجميع، عسى يظفرون على سلام واستقرار طال غيابه. مطلع رمضان، كثرت المعلومات عن شهر دقيق، وفي نهاية رمضان، باتت المعلومات واقعاً واليما والتوقعات حقيقة ملموسة. ولكن، هل يعني ذلك الاستسلام للخوف والهلع، أو أن الإجراءات الاحترازية قائمة؟



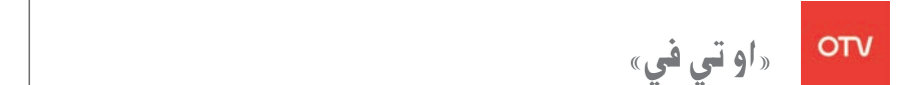
«الجديد»

أعطى الإرهاب دمةً على هويته العابرة للمدن والطوائف والأديان.. وهياً بنا إلى يثرب، تلك الأرض التي سماها رسول الله المدينة المنورة، وجاءها ذات هجرة إيداناً بيده تاريخ إسلامي جديد. أول عاصمة إسلامية، وأرض الصحابة التي عرفت بهطية الطيبة. لكن كل هذا الإرث يصيغ رماداً لدى الإرهاب الذي يدعي حبّ نبي المسلمين، والمدينة المنورة واحدة من مناطق سعودية اختبرت التفجيرات الانتحارية على توقيت يوم واحد، وفي نهاية شهر فضيل وعلى أبواب عيد الفطر الذي ستطلق من بعده أولى مراحل التحضير لموسم الحج. وبموجب الانفجارات الأربعة في السعودية غرباً وشرقاً، فإن المملكة وضعت في عين العاصفة الإرهابية التي تمكنت من تركيا، وأيقظت خلايا الكويت، وضربت الأردن، وتسلبت انتحارياً إلى القاع اللبنانية، وطارت نحو حيّ الكرامة في أكثر التفجيرات بأساوية على مرّ الإرهاب. ويبدو أنّ تنظيم «داعش» كلما خسر جغرافياً عزز بشرياً وحشاً عناصره بالانتحار «كيفما اتفق» وبمن حضر من الجموع، حتى ولو كانوا يسيرين على سنة الله ورسوله وعلى الدين الحنيف. وهذا يعني أن الحرب المفتوحة باتت مع العقيدة الإرهابية التي دعت قبل أيام بتوأمين سعوديين إلى قتل عائلتهما أباً عن أم عن إخوة، فما زرع على أيدي علماء وشيوخ وسياسيين التطرف يفضد اليوم دماءً في كل اتجاه. العالم استنكر ودان التفجيرات في السعودية، وفيما رُصد موقف إيران فإنّ وزير خارجيتها محمد جواد ظريف رأى أنه «لم يعد هناك خط أحمر للإرهابيين، السنة والشيعنة سيكونون ضحايا إن لم نتخذ». فهل تؤسّس تفريده ظريف لعلاقات أظرف؟ إذ إن المنطقة كلها تقع تحت طقس سعودي إيراني ملبد، إلا إذا تمكن موسم الحج من تغيير المناخ، فالدول المتأثرة برياح البلدين أصبحت تريب «الحج خلاص».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



في زمن داعش وأخواته لا بلد آمناً ولا حرماً، حتى مرقد نبي الإسلام الذي يدعي هؤلاء له نسبا وانتما، تفجير في الحرم النبوي الشريف أعاد التاريخ وأكد المؤكد بأن هؤلاء ينتمون لعقيدة سعت عبر الزمان لهدم الدين المحمدي الأصلي مع مرقد نبيه الكريم، فهل الإرهاب الذي فجر في المدينة المنورة والقطيف وقبلهما في تركيا وبنغلادش وعمان هو غير الذي فجر في لبنان ويفجر كل يوم في العراق وسورية وغير مكان؟ وهل قتل الأبرياء في بعض البقع المهادنة أو المتناغمة مع هؤلاء يسمى إرهاباً وفي غيرها ثورة وثوار؟ إنه الإرهاب نفسه الذي زرع في سورية والعراق لغايات، وأسقي كل دعم بالمال والسلاح حتى أثمر قتلاً ودماراً في كل مكان. وبات على الجميع أن يعمل أولاً لإنقاذ الإسلام من هؤلاء قبل إنقاذ المسلمين وكل الأبرياء. أما غير البريء فهو أن يوجه التكفيريون الانتحاريين نحو مرقد النبي وربما قبلة المسلمين، فيما القبلة الأولى تحت الاحتلال منذ عشرات السنين ما رفعوا لها صوت نداء ولا أزرأ شعبها بعون أو جهاد. في لبنان جديد التحقيقات في القاع، تعرف بعض سجناء رومية على هويات الانتحاريين، واعترفوا بالقتال جنباً إلى جنب داخل لبنان وخارجه، كاشفين عن أسماؤهم العسكرية وتجوّهم في العديد من المناطق اللبنانية، والأخطر أن بعضهم أوقف سابقاً لوجوده في لبنان بطريقة غير شرعية.



«أوت في»

حل العيد... فعلى ماذا ستفطر المنطقة؟ من يراقب نوعية الأخبار في الأيام الأخيرة، يرصد أعداداً متزايدة من الانتحاريين، أرقاماً قياسية من الشهداء وضحايا الإرهاب، وتبعاً جغرافية جديدة يدخل التفجير مسرحها. من القاع اللبنانية، إلى إسطنبول التركية، والحدود الأردنية، فالعراق وسورية، حتى السعودية نفسها التي تعيش على نبض انتحاريها في الساعات الماضية، الهاجس واحد: وحده الإرهاب وحده أصحاب السياسات المتناقضة، بل المتشابكة. لم يعد للهدف لون مذهبي معين، ولا باتت المستهدفات صاحبة لون سياسي معين. الكل تحت الخطر،